حرف القاف

(القابان) قابا القوس والقاب مابين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقال بعضهم في قوله تعالى « فكان قاب قوسين » أراد قابي قوس فقلبه وقيل قاب قوسين طول قوسين الفراء قاب قوسين أي قدر قوسين عربيين .

(القادمان) والقادمتان الخلفان المقدمان من أخلاف الناقة اللذان يليان السرة وفي قادمتي الرحل ست لغات مقدم ومقدمة بكسر الدال مخففة ومقدم ومقدمة بفتح الدال مشددة وقادم وقادمة وكذلك هذه اللغات كلها في آخرة الرحل .

(القارحان) الليل والنهار أو الغدوة والعشية وهما من الاثنين اللذين لايفردان من لفظهما .

(القارظان) رجلان من عنزة فالاكبر منهما هو يذكر بن عنزة لصلبه والاصغر هو رهم بن عامر بن عنزة فأما الاول فكان خزيمة بن بهد يحب ابنته فاطمة بنت يذكر وهو القائل فيها

اذا الجوزاء أردفت الثريا
ظننت بآل فاطمة الظنونا

وكان من حديث يذكر وخزيمة انهما خرجا يجنيان القرظ وهو دباغ الاديم فمرا بهوة في الارض فيها نحل فنزل يذكر ليشتار عسلاً ودلاه خزيمة بحبل فلما فرغ قال يذكر لخزيمة امدد لي السبب لأصعد فقال لا والله حتى تزوجني ابنتك فاطمة فقال على هذا الحال لايكون ذلك ابداً فتركه خزيمة حتى مات وفيه وقع الشر بين قضاعة وربيعة وأما الاصغر فانه خرج يلتمس القرظ فلم يرجع ولا علم ما كان منه ولا وقف على خبره فضربا به مثلاً في انقطاع الغيبة واياهما عنى الشاعر بقوله

وحتى يؤوب القارظان كلاهما
وينشر في الموتى كليب بن وائل

والمثل لبشر بن ابي حازم قاله لابنته عند موته في ابيات منها

فرجي الخير وانتظري ايابي
اذا ما القارظ العنزي آبا [١]

(القبلتان) البيت المعظم والمسجد الاقصى

---

[١] فاته « القالبان » وهما النعلان من الخشب وفاته ايضاً « القائمتان » مثنى قائمة وهما التي تكون من الخشب في مقدمة الرحل وفي مؤخره . وفاته « القبيحان » ويقال لهما القبيحان واحدهما قبح وقبيح وهو العظيم الذي يلي الكتف ... البربير « ت » .